أسلوب ناظم الغزالي في أداء البناء اللحني للمقامات المتنوعة في غناء الفلكلور العراقي

إعداد

د. سميرة أحمد السيد محمد عسكر
مدرس بكلية التربية النوعية
تربية موسيقية جامعة جنوب الوادي

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٥١) ـ يوليو ٢٠١٨

أسلوب ناظم الغزالي في أداء البناء اللحني للمقامات المتنوعة في غناء الفلكلور العراقي

إعداد

د . سميرةأحمد السيد محمد عسكر *

الملخص

مقدمة البحث

تعتبر الموسيقي العراقية لها دورا ًحضاريا ًمهما ًمنذ أقدم العصور، حيث توصل الفنان العراقي الي موسوعة موسيقية مبتكرة أدت إلي التطور الموسيقي الشرقي بجميع جوانبه في الحضارة العراقية .

لذا تعددت مقامات الموسيقي العراقية و أصبحت ثوابت أساسية لدي مطربين الفن العراقي و تطورت عبر العصور .

فلكل فن من الفنون تراث قديم تستمد منه الأجيال الجديدة الأصالة والعراقة في الأداء، لذلك تميز التراث العربي بالتعدد في النغم ، لكي يتميز بمقومات و ملامح أساسية يجب المحافظة عليها.

ثم تحددت مشكلة البحث بأنه :

بالرغم من تواجد المؤلفات الغنائية العراقية القديمة لـ ناظم الغزالي ،إلا أنها لم تنل حظا وافرا من الدراسة بما يعمل على تحليل لبعض المقامات العراقية، وهذا ما دعا الباحثة للتفكير في هذه الدراسة للتوصل الي اسلوب صياغة اعمال ناظم الغزالي الغنائية.

ثم أهداف البحث :

١) التوصل إلي المؤلفات الغنائية العراقية القديمة لـــ (ناظم الغزالي).
٢) حصر بعض المؤلفات الغنائية العراقية القديمة التي تحتوي علي مسارات مقامية متنوعة لـــ (ناظم الغزالي).
٣) استنباط البناء اللحني للمقامات المستخدمة في العينة .

وتحددت أهمية البحث ثم أسئلة البحث وقد اتبع الباحث الإجراءات التالية :

أ) منهج البحث والذي اتبع المنهج الوصفي (تحليل محتوى) .
ب) عينة البحث .

* مدرس بكلية التربية النوعية – تربية موسيقية جامعة جنوب الوادي

ج) ثم أدوات البحث .

د) ثم حدود البحث . ثم مصطلحات البحث . ثم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وكان عددها ثلاث دراسات.

وانقسم البحث إلى جزئين :

أولاً : الإطار النظري : واشتمل على النقاط التالية :

- نبذة تاريخية عن ناظم الغزالي.
- الموسيقي العراقية.
- نبذة مختصرة عن الغناء العربي في العراق.

ثانياً : الإطار التطبيقي : واشتمل على :

دراسة تحليلية لأسلوب صياغة بعض اعمال ناظم الغزالي الغنائية .

(ام العيون السود"مقام بياتي" – ميحانة "مقام أوشار" – قلبك صخر جلمود "مقام بستنكار"– قولي يا حلو"مقام لامي").

ثم اختتم البحث بالنتائج التي قامت بالرد على أسئلة البحث وتحقيق أهمية البحث ، ثم التوصيات والمراجع العربية ،ثم ملخص البحث .

مقدمة البحث:

تعتبر الموسيقي العراقية لها دوراً حضارياً منذ أقدم العصور، حيث توصل الفنان العراقي إلي موسوعة موسيقية مبتكرة أدت إلي التطور الموسيقي الشرقي بجميع جوانبه في الحضارة العراقية .

لذا تعددت مقامات الموسيقي العراقية و أصبحت ثوابت أساسية لدي مطربين الفن العراقي و تطورت عبر العصور .

فلكل فن من الفنون تراث قديم تستمد منه الأجيال الجديدة الأصالة والعراقة في الأداء، لذلك تميز التراث العربي بالتعدد في النغم ، لكي يتميز بمقومات و ملامح أساسية يجب المحافظة عليها .(٦ – ٤٥)

تتعرض الباحثة إلي دراسة تحليلية لصياغة بعض أعمال ناظم الغزالي ، فقد نصل إلي نتائج تحليلية مقاميه من خلال تحليل بعض المؤلفات الغنائية العراقية القديمة لناظم الغزالي.

مشكلة البحث:

بالرغم من تواجد المؤلفات الغنائية العراقية القديمة لـ ناظم الغزالي ،إلا أنها لم تنل حظا وافرا من الدراسة بما يعمل على تحليل بعض المقامات في الأغنية العراقية، وهذا ما دعا الباحثة للتفكير في الدراسة.

أهداف البحث :

١- حصر بعض المؤلفات الغنائية العراقية القديمة التي تحتوي علي مسارات مقامية متنوعة لـ (ناظم الغزالي).

٢- استنباط البناء اللحني للمقامات المستخدمة في العينة .

أهمية البحث:

بتحقيق أهداف البحث قد تساهم الباحثة في الاستفادة من تحليل بعض المؤلفات الغنائية العراقية القديمة لـ (ناظم الغزالي) و الاستفادة من المسارات المقامية في الصولفيج والغناء العربي

أسئلة البحث :

- ما هي المؤلفات الغنائية العراقية لـ (ناظم الغزالي) التي احتوت علي مقامات مختلفة؟
- ما هو البناء اللحني لكل مقام من العينة المختارة للمؤلفات الغنائية لـ (ناظم الغزالي)؟

إجراءات البحث :

أ) منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها من خلال الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة سواء كانت كلمة أو شخصية أو أسلوب عزفي أو مفردة أو وحدة قياس أو زمن.(٧)

ب) عينة البحث:

- عينة منتقاة من المؤلفات الغنائية العراقية القديمة لـ ناظم الغزالي المستخدمة: (ام العيون السود"مقام بياتي" – ميحانة "مقام أوشار" – قلبك صخر جلمود "مقام بستنكار"– قولي يا حلو"مقام لامي").
- التحليل المقامي و البناء اللحني للعينة المنتقاه من البحث.

ج) أدوات البحث :

❖ المدونات الغنائية القديمة المستخدمة في العينة.

د) حدود البحث :

- **حدود زمانية :** تدوين المؤلفات الغنائية القديمة(ناظم الغزالي).
- **حدود مكانية:** دولة العراق .

مصطلحات البحث:

- **أسلوب الأداء:** هو طريقة عرض عمل معين بشكل يعكس فكر أو طريقة مصاحبة.

- **المساحة اللحنية :** هي الخط البياني الموصل بين الدرجات الصوتية المكونة للهيكل اللحني .(٢ : ٦٠)
- **التحويل النغمي:** هو الانتقال من مقام إلي آخر وذلك حسب متطلبات اللحن بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.
- **صولو:** لحن معد لكي يؤديه مغني أو عازف بشكل منفرد.(٨ : ٣٥)
- **اللازمة الموسيقية:**لحن آلي يتخلل الجمل الغنائية دون التحويل إلى مقام آخر (١١ :صـ٣٨) .
- **البناء اللحني :** هو أحد العناصر الأساسية في الموسيقي ،وهو منظم علي شكل أجناس و نغمات لحنية متتابعة،و ذلك للإحساس بمقام الأغنية المسموعة والمدونة .(٥ :صـ٨١)

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

- دراسة قدمها **نسيم جلال** ٢٠٠٥م : تحت عنوان :**"البناء اللحني و الإيقاعي للأغنية الفلكلورية القبائلية في الجزائر** .(١٢ : ٢٨) .

هدفت تلك الدراسة الي:

- تحليل "البناء اللحني للأغنية الفلكلورية القبائلية في الجزائر من خلال المسارات اللحنية المقامية للفلكلور الغنائي الجزائري.

ومن نتائجها :

- التوصل إلي تحليل أسلوب صياغة الأغنية الفلكلورية وذلك بتحليل المقامات و الإيقاعات المستخدمة في العينة المختارة لدي الباحث.

وتتفق تلك الدراسة في استخدام أسلوب صياغة البناء اللحني المقامي في الأغنية العراقية القديمة عند ناظم الغزالي و تختلف في استخدام العينة المختارة مع البحث الحالي حيث تستخدم الباحثة التحليل بشكل عام للعمل.

دراسة قدمها" **ناصر نافذ محمد** ٢٠١٦م"تحت عنوان "**الاستفادة من أسلوب أداء وديع الصافي للموال في تنمية مهارات دارسي الغناء العربي (١٣: ٣١).**

هدفت تلك الدراسة إلي:

- تحليل الإستفادة من أسلوب وديع الصافي في غناء الموال، كما أنه وضح الفرق فيما بين الموال المقيد و غير المقيد.

ومن نتائجها :

التوصل إلي تحليل التكنيك المقامي بهدف الاستفادة منه في دراسة الغناء العربي .

ومن نتائجها :

- التوصل إلي تحقيق أهداف البحث وتحليل التكنيك المقامي لأعمال وديع الصافي .

و تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي من خلال استخدام أسلوب صياغة و تحليل البناء اللحني والمقامي الغنائي لـ ناظم الغزالي وتختلف من حيث اختيار العينة للبحث الحالي حيث تستخدم الباحثة التحليل بشكل عام للعينة.

دراسة قدمها **احمد عبد اللطيف محمد غريب** ٢٠٠١م تحت عنوان" **أسلوب أداء محمد عمران في الابتهالات الدينية**" (١).

هدفت تلك الدراسة إلي:

- تحليل "البناء اللحني للإبتهالات الدينية من خلال المسارات اللحنية المقامية .

ومن نتائجها :

التوصل إلي دراسة تحليلية للمسارات المقامية في الابتهالات الدينية من خلال الأداء التكنيكي بهدف الاستفادة منه في دراسة الغناء العربي .

و **تتفق** هذه الدراسة مع البحث الحالي من خلال استخدام أسلوب صياغة وتحليل البناء اللحني والمقامي الغنائي لـ ناظم الغزالي **وتختلف** من حيث اختيار العينة للبحث الحالي حيث تستخدم الباحثة التحليل بشكل عام للعينة.

ينقسم البحث إلي جزئين :

أولاً : الإطار النظري و يشتمل علي :

١) نبذة تاريخية عن ناظم الغزالي.
٢) الموسيقي العراقية.
٣) نبذة مختصرة عن الغناء العربي في العراق.

ثانياً : الإطار التطبيقي : ويشتمل على :

- دراسة تحليلية لأسلوب صياغة بعض أعمال ناظم الغزالي الغنائية .

أولاً: الإطار النظري:

١) ناظم الغزالي :

ولد محمد ناظم الغزالي عام ١٩٢١ في العراق ، التحق بمعهد الفنون الجميلة قسم مسرح ، وتبناه الفنان العراقي حقي الشبلي ، حيث أتقن غناء المقام العراقي ، و كان يستمع إلي أم كلثوم – محمد عبد الوهاب – فريد الأطرش ، ومن ذلك تأثر بالمطربين في الغناء وحفظ الأعمال الغنائية ومنها اكتشف موهبته الصوتية ، و اشترك في مسرحية مجنون ليلي لأحمد شوقي عام ١٩٤٢ بتلحين أغنية (هلا هلا) التي دخل بها إلي الإذاعة ،من خلال انضمامه إلي الموسيقار الشيخ علي الدرويش وسافر بعد ذلك إلي فلسطين و بدأ في الغناء ولاقي نجاحاً كبيراً ،إلي أن عاد إلي العراق واشتهر بغنائه للمقام العراقي وإتقانه للأداء بالقصائد و الموشحات العراقية .

انشأ أول استديو لتسجيل الأغنية العراقية عام ١٩٥٢ م، و توفي عام ١٩٦٣م.(٥: صـ٥٠ :٥٥)

الموسيقي العراقية

إن التراث الغنائي والموسيقي في العراق نشأ وتطور منذ نشوء حضارة وادي الرافدين وتطورها ، لذلك فقد تنوعت فنونه الغنائية والموسيقية وطرق أدائها ، ويرجع هذا إلى التفاوت في طبيعة المناطق الجغرافية ، التي تؤثر في نمط معيشة السكان وحياتهم من قرويين أو بدو أو سكان مدن ، فضلاً عن الاختلافات الثقافية والقومية ، فإلى جانب العرب توجد أقوام أخرى كالأكراد و التركمان ، والتعدد في الديانات والمذاهب والطوائف ، لذلك نرى تنوعاً في النص واللحن والإيقاع (٤ :٥٧).

والقوالب الغنائية المختلفة. فمن ناحية التوزيع القومي لسكان العراق نجد الاختلافات في الغناء أكثر وضوحا منها في الآلات الموسيقية وذلك بحسب اللهجات القومية ،و يظهر ذلك أيضاً في الآلات الموسيقي مثل الكاسور – الجوزة – الخشابة إضافة إلي ألآلات التخت الشرقي مثل "العود – القانون – الكمان – الناي" " .(٩)

الغناء العربي في العراق :

نوع من الغناء يعبر عن حياة العراق وتاريخه وحضارته وثقافته على مدى آلاف السنين، ويتكون من خمسة عناصر أساسية يعتمد عليها كل مقام على حدة في بنائه اللحني والموسيقي، وهي:

- **التحرير**: المفردة بالبداية أو الاستهلال لغناء أحد المقامات، ويأتى هذا الاستهلال غالبا بكلمات وألفاظ خارجة عن النص الشعري المغنى، مثل أمان.. أمان، أو ويلاه.. ويلاه.
- **القطع والأوصال**:التنوع السلمى، أي التحولات السلمية أو الأجناس الموسيقية ضمن علاقات لحنية متماسكة، والعودة دائما إلى سلم المقام المغنى، وهذه التحولات أو القطع ذات أشكال ثابتة ومحددة في مساراتها اللحنية.
- **الجلسة**: النزول إلى الدرجات الموسيقية المنخفضة بأسلوب القرار، ولكن بمسار لحنى محدد ذي شكل معين .
- **الميانة** :ويأتي غناؤها بطبقة صوتية عالية بعد الجلسة مباشرة، وهي ذات شكل ومسار لحنى معين، على أن هذه الجوابات أو هذه الميانات ليس من الضروري جدا أن تسبقها جلسة، فقد تأتي صيحات غنائية عالية لها مقومات الميانة دون حاجة إلي أن تسبقها جلسة.
- **التسليم**: وهو نهاية المقام، ويأتي غالبا بألفاظ أو كلمات غنائية خارج النص الشعري، شأنه في ذلك شأن ما يحدث في العنصر الأول "التحرير (٣ :ص٢٦:٢٥)

ثانياً: الإطار التطبيقي:

ويشتمل على :

- دراسة تحليلية لأسلوب صياغة بعض أعمال ناظم الغزالي الغنائية .

النموذج الأول
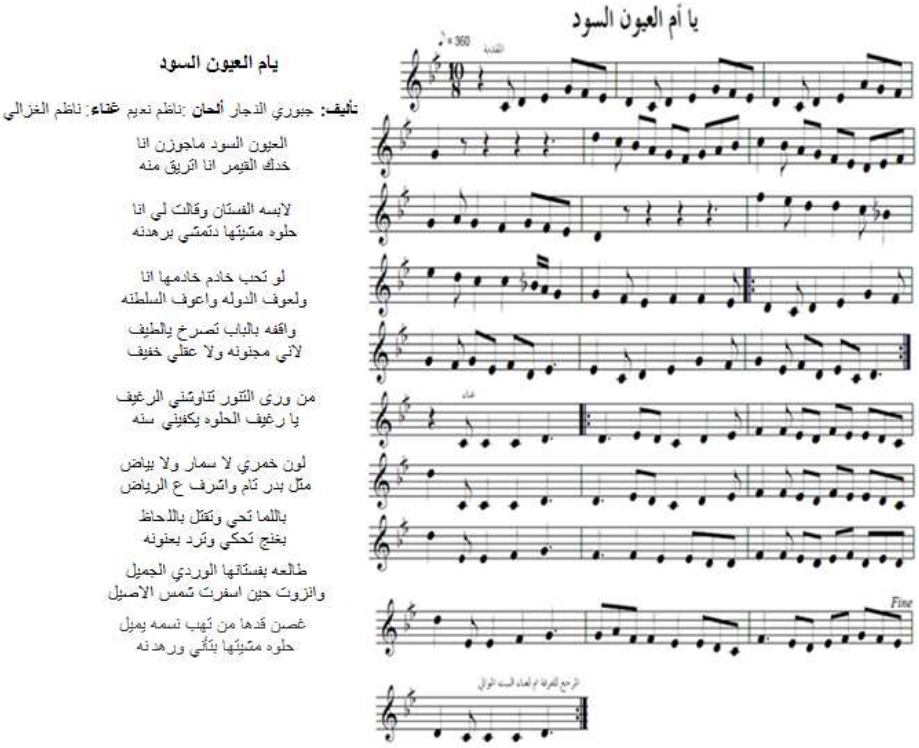
شكل رقم (١)

***التحليل المقامي:**

- **العمل في مقام بياتى على درجة الدوكاه،حيث بدأت المقدمة الموسيقية مستعرضاً مقام بياتى كاملاً بجنسيه الأصل بياتى على الدوكاه و جنس الفرع نهاوند على النوا ، ثم انتقل إلى تتابع لحنى هبوطاً من م ٥ إلى م ٧ ، من خلال عنصر أداء القطع و الأوصال وهوالتنوع السلمى، والعودة دائما إلى أساس المقام تمهيداً للغناء، وهذه التحولات أو القطع ذات أشكال ثابتة ومحددة في مساراتها اللحنية، مع لمس لطابع جنس راست على درجة النوي في المقدمة الموسيقية.**

شكل رقم (١- أ)

يلاحظ لحن للمقدمة الموسية الأولي، في إيقاع جورجينة 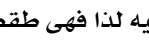 لحن الكوبليه لذا فهى طقطوقة من المرحلة .

***أسلوب أداء ناظم الغزالي :**

- بدأ ناظم الغزالى بالغناء في جنس الأصل من مقام بياتى وذلك لأداء اللحن بدرجات الصوت الطبيعية ، من خلال غناء عنصر أداء **القطع و الأوصال** وهوالتنوع السلمي.
- الأداء باللهجة العامية العراقية مع مناسبة تقطيع الكلمات علي وحدات ايقاع جورجينة.

***البناء اللحني :**
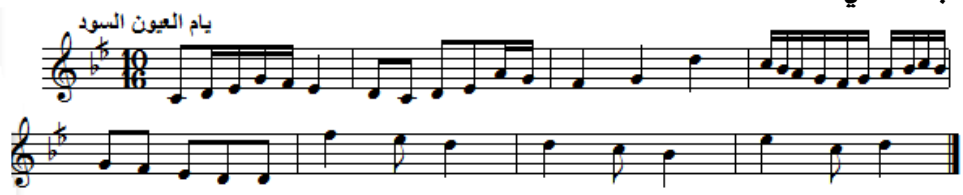
شكل رقم (١ – ب)

الهدف من غناء البناء اللحني:

١. التأكيد علي مقام بياتي بجنسيه الأصل و الفرع .
٢. غناء عناصر الأداء للمقام العراقي أداء القطع والأوصال وهو التنوع السلمي– الميانه وهي الصعود في منطقة جوابات المقام .
٣. التدريب المتقن علي الغناء في منطقة الجوابات من خلال التتابع السلمي .
٤. تكرار غناء البناء اللحني وذلك لتسهيل غناء الأغنية الفلكلورية (أم العيون السود)

تعليق الباحثة:

بعد غناء البناء اللحني يمكن غناء العمل بسهوله وغناء المسافات اللحنية المدونة في العينه.

النموذج الثاني :
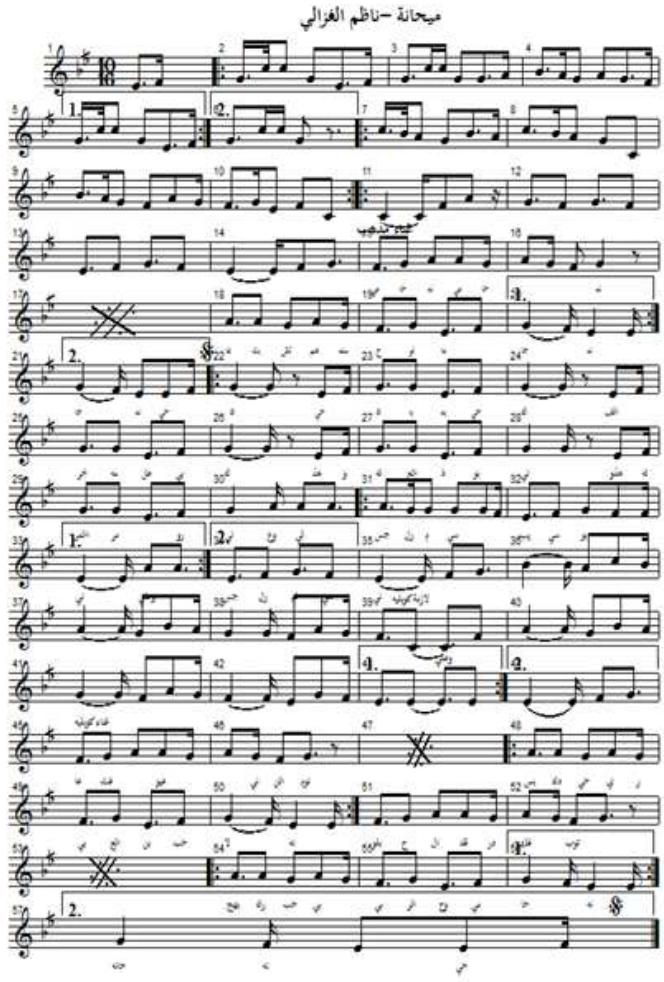
ميحانه ميحانه .. ميحانه ميحانه
غابت الشمس وللحين ما جانه
حبك.. حبك بابه حبك .. الف رحمه على بيك
هنوله العنبوني .. هنوله المرمروني
وعلى جسر المسيب سيبوني

عافت عيوني النوم .. عافت عيوني النوم
بعدك حبيبي العين نبالته
بلوح القدر مكتوب .. بلوح القدر مكتوب
بهجرك حبيبي الروح ضمآنه
حبك.. حبك بابه حبك .. الف رحمه على بيك
هنوله العنبوني .. هنوله المرمروني
وعلى جسر المسيب سيبوني

ضليت انا سهران .. ضليت انا سهران
وارعى نجومي ليش ماجانه
والسامر وية الليل .. والسامر وية الليل
واجمع همومي وروحي تكفانه
حبك.. حبك بابه حبك .. الف رحمه على بيك
هنوله العنبوني .. هنوله المرمروني
وعلى جسر المسيب سيبوني

خلي الدموع تسيل .. خلي الدموع تسيل
من عيني دمه الروح ضمانه
والي فديته الروح ..والي فديته الروح
روحي ظلمه بسكم خالته
حبك.. حبك بابه حبك .. الف رحمه على بيك
هنوله العنبوني .. هنوله المرمروني
وعلى جسر المسيب سيبوني

شكل رقم (٢)

التحليل المقامي :

بدأت المقدمة الموسيقية م ١ : م ٥ جنس الفرع لمقام أوشار نهاوند على درجة النوا ،ثم انتقل إلي م ٧ : م ١٤ في مقام سوزدلار بجنسيه الأصل راست علي الراست و الفرع نهاوند النوا و هو جنس مشترك مع جنس الفرع لمقام أوشار، م ١٥ : م ٥٧ استعرض الملحن طبع سيكاه صعودا لجنس الفرع نهاوند النوا ،واستخدم الملحن أحد عناصر تلحين المقام العراقي وهو (**التحرير** انتقالاً إلي **الجلسة** و

ذلك من بداية المذهب في جنس الأصل لمقام أوشار مع المحافظة علي طابع المقام و انتهي بغناء التسليم في جنس الأصل من المقام) ، يلاحظ لحن الكوبليه لذا فهي طقطوقة من المرحلة الأولي ،إيقاع جورجينة 10/16 من المذهب نفس لحن

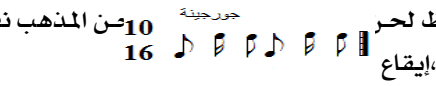

*ملحوظة : مقام أوشار من عائلة مقام السيكاه وهو يسمي في مصر بمقام "الشعار"، في العراق "أوشار" وهو جمع لكمة " وشر" بمعنى نظر .. وتتضح الكلمة لمعنى المقام .

" أنظار"، وهو يغنى من الشعر العربي والموسيقى بدون إيقاع ويعتبر من أروع المقامات حيث يحتاج إلى قدرة صوتية لأدائه. (١٣ :٦٥)

***أسلوب أداء ناظم الغزالي :**

- بدأ الغناء في المنطقة الوسطي للمقام دون الصعود لمنطقة الجوابات ، مع المحافظة علي طابع المقام ،بدأ بـ **التحرير** انتقالاً إلي **الجلسة** و ذلك من بداية المذهب و انتهي بالتسليم في جنس الأصل من المقام)
- الأداء باللهجة العامية العراقية مع مناسبة تقطيع الكلمات علي وحدات ايقاع جورجينة.

البناء اللحني :
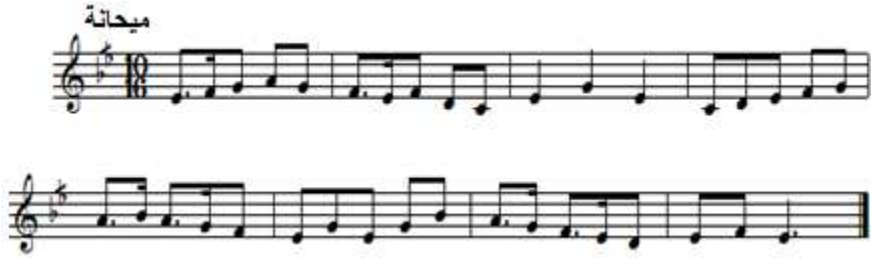
شكل رقم (٢ – ب)

الهدف من غناء البناء اللحني :

- التأكيد علي غناء مقام الأوشار بجنسيه الأصل طبع سيكاه و جنس الفرع نهاوند علي درجة النوا .

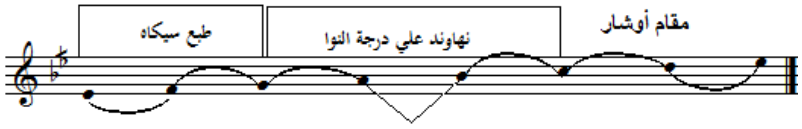

شكل رقم (٢ – ج)

- غناء الدرجة الثالة صعوداً و هبوطا.
- بداية الغناء بعنصر غناء المقام العراقي (التحرير) نهاية بعنصر (التسليم).
- غناء البناء اللحني عدة مرات حتي يتم اتقان المقام بصورة جيدة .

- الإلتزام بالسرعة المدونة بإستخدام جهاز ضبط السرعة .

تعليق الباحثة :

بعد غناء المقام عدة مرات و تكرار البناء اللحني يمكن التمييز بينه و بين المقامات الأخري عند الإستماع .

النموذج الثالث
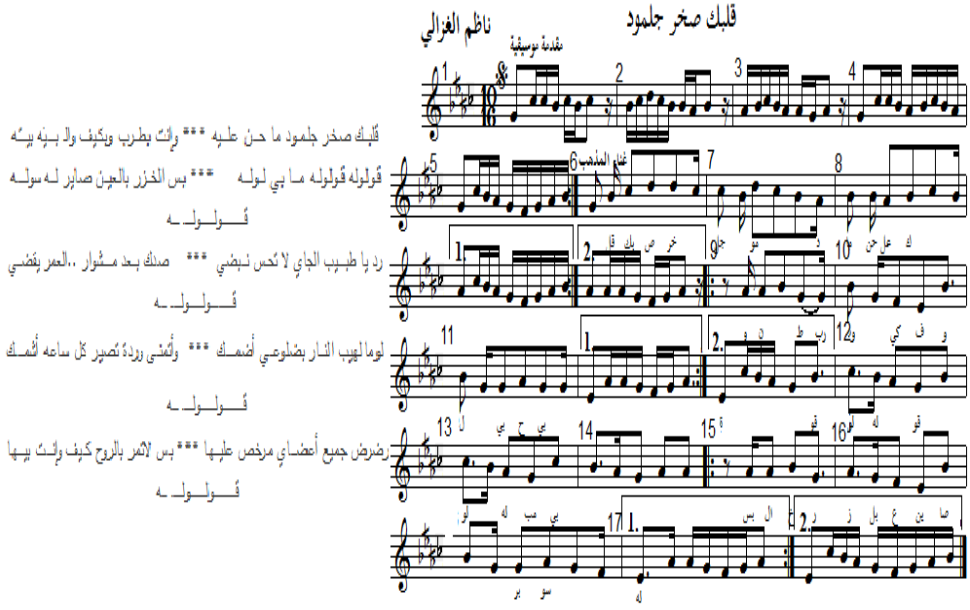
شكل رقم (٣)

التحليل المقامي :

بدأ المقدمة الموسيقية م١ : م ٨ جنس صبا على النوا حيث أنه بدأ الأغنية في جنس الفرع من مقام بستنكار في تتابع سلمى صعودا باستخدام مسافة الدرجة الثانية في م ٣ و تكرار م ١هى نفسها م ٤،م ٩ : م ١٢ طبع سيكاه و ذلك بالتأكيد علي أساس مقام بستنكار .

م ١٣ :م١٧ استعرض طبع مقام بستنكار و ركوز تام علي درجة السيكاه .

بداية الـ جورجينة ام العراقي (القطع و الأوصال) نهاية بعنصر (التسليم) ، و الأغنية من ايقاع $\frac{10}{16}$ ، "ملحوظة: معني كلمة "جُلمود" الصلب القاسي.(١٠)

*** أسلوب أداء ناظم الغزالي :**

- بدأ الغناء في جنس الفرع من مقام بستنكار في منطقة جوابات المقام هبوطاً في تتابع سلمي مناسب مع النبرات الإيقاعية ،من خلال التقطيع العروضي المناسب لمخارج الحروف.

- بداية الغناء بعنصر غناء المقام العراقي (القطع و الأوصال) نهاية بعنصر (التسليم).
- أسلوب الغناء باللهجة العامية العراقية ،وهو اللون الغنائي السائد في إلعراق.

البناء اللحني للعمل :
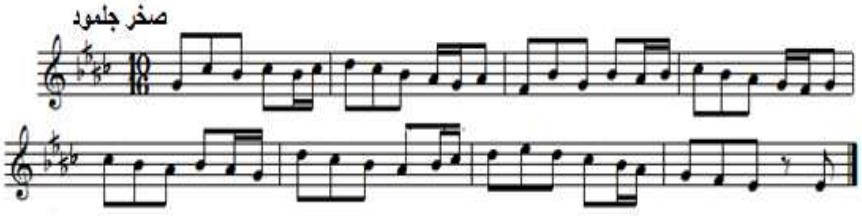
شكل رقم (٣ – أ)

الهدف من غناء البناء اللحني :

- التأكيد علي غناء مقام البستنكار بجنسيه الأصل طبع سيكاه و جنس الفرع صبا علي درجة النوا .

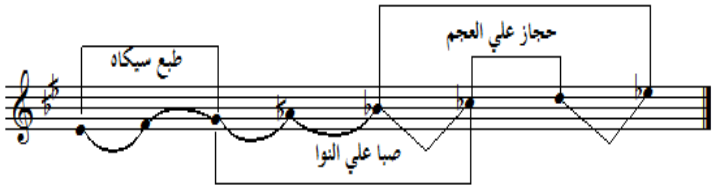

شكل رقم (٣ – ب)

- غناء الدرجة الرابعة صعوداً و هبوطا ،بجانب التدريب علي التتابع السلمي هبوطاً .
- بداية الغناء بعنصر غناء المقام العراقي (القطع و الأوصال) نهاية بعنصر (التسليم).
- الإلتزام بالسرعة المدونة بإستخدام جهاز ضبط السرعة .

تعليق الباحثة :

بعد غناء المقام عدة مرات و تكرار غناء البناء اللحني لكي يمكن التمييز بينه و بين المقامات الأخري عند الإستماع .

النموذج الرابع
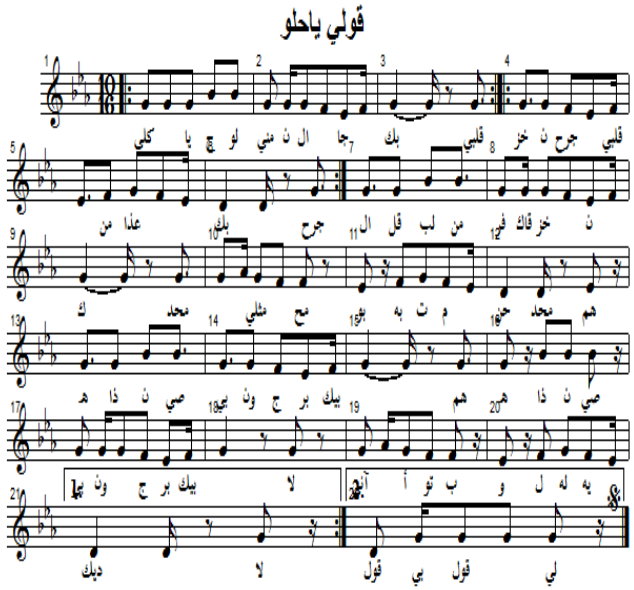
قل لي يا حلو منين الله جابك خزن جرح قلبي من عذابك
قول لي وش شفت مني اذيه قلبك من صخر ما حن عليه
لو كان الهجر منك سجيه تعال ونصطلح و هاي هيه
قل لي يا حلو اش جابك علي كملت الالم والهم اذيه
وانا اللي اجرحت ايدي بايدي هويتك وانت مغتر بجمالك
جرح القلب من فرقاك خزن ،ماحد مثلي بمحبوبه تمحن
هم هذا نصيبي و انجبر بيه لا أني اتوب و لا الله يهديه

شكل رقم (٤)

التحليل المقامي :

بدأ المقدمة الموسيقية م ١: م ٦ طبع مقام لامي بجنسيه الأصل كرد الدوكاه حيث أنه بدأ الغناء بجنس الفرع كرد علي النوا ، والمذهب نفس لحن المقدمة الموسيقية ، واستخدم لحن المقدمة الموسيقية كلازمة موسيقية بين كل كوبليه، و العمل طقطوقة من المرحلة الأولي لحن المقدمة نفس لحن المذهب و الكوبليه .ايقاع جورجينا جورجينة 10/16

- بداية الغناء بعنصر غناء المقام العراقي (القطع و الأوصال) نهاية بعنصر (التسليم).

***أسلوب أداء ناظم الغزالي** :

- بدأ الغناء في جنس الفرع من مقام لامي ،حيث أنه المقام السائد في العراق ، بداية الغناء بعنصر غناء المقام العراقي (القطع و الأوصال) نهاية بعنصر (التسليم).
- الغناء باللهجة العامية العراقية ،و يلاحظ نطق حرف (ق) إلي حرف (ك) وأداء البناء اللحني المناسب للتقطيع العروضي لإيقاع جورجينة.

البناء اللحني للعمل :
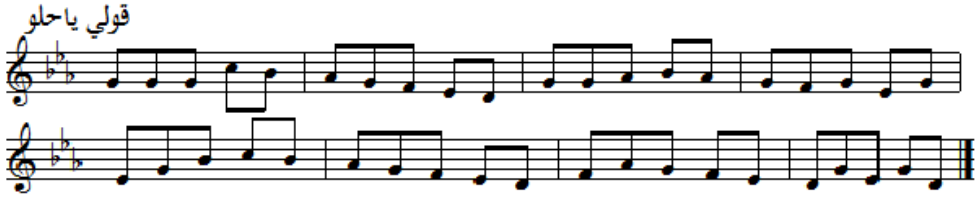
شكل رقم (٤ – ا)

الهدف من غناء البناء اللحني :

- التأكيد علي غناء مقام لامي هبوطاً بجنسيه الأصل كرد الدوكاه و جنس الفرع كرد علي درجة النوا .
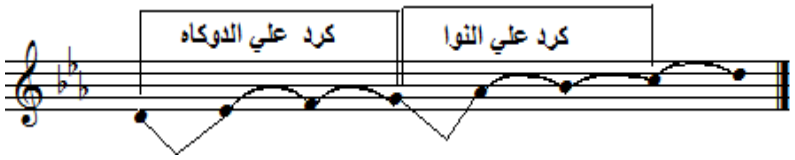
شكل رقم (٤ – ب)

- غناء الدرجة الرابعة صعوداً والدرجة الثالثة صعوداً و هبوطاً تأكيداً علي غناء جنس الفرع، بجانب التدريب علي التتابع السلمي هبوطاً .
- بداية الغناء بعنصر غناء المقام العراقي (القطع و الأوصال) نهاية بعنصر (التسليم).

التدريب

- الإلتزام بالسرعة المدونة بإستخدام جهاز ضبط السرعة .

تعليق الباحثة :

بعد غناء المقام عدة مرات و تكرار غناء البناء اللحني يمكن التمييز بينه و بين المقامات الأخري عند الإستماع .

نتائج البحث وتفسيرها :

- **أولاً : الإجابة علي أسئلة البحث :**

السؤال الأول: ما هي المؤلفات الغنائية العراقية لـ (ناظم الغزالي) التي احتوت علي مقامات مختلفة؟

"الإجابة" من خلال دراسة الباحثة لبعض الأغاني العراقية لـ (ناظم الغزالي) ، قد قامت بالتحليل المقامي للمقامات المختارة في العينة .

السؤال الثاني: ما هو البناء اللحني لكل مقام من العينة المختارة للمؤلفات الغنائية لـ (ناظم الغزالي)؟

"الإجابة" أشارت الباحثة من خلال البناء اللحني لكل مقام، كما هو موضح في الإطار التطبيقي.

- **ثانياً: نتائج البحث و تفسيرها:**

١. ١.حافظت الباحثة في صياغة البناء اللحني علي التركيبة النغمية للعمل ، من خلال التنوع والبساطة في الغناء المناسب مع العمل ،كما حافظت علي التركيبة الإيقاعية للعمل .

٢. الإلتزام بالسرعات المقررة بغناء البناء اللحني للعمل وغناء الأعمال من العينة المختارة ، لكي يؤدي إلي إتقان الغناء المقامي للعمل و أداء الإيقاع أثناء الغناء .

٣. ٣.المحافظة علي طابع المقام أثناء غناء البناء اللحني ، كما أنه يمكن غناء العمل من خلال التتابعات السلمية صعوداً و هبوطاً .

٤. ٤.أداء البناء اللحني ببطء بداية الغناء حتي يتسني للمؤدي التركيز في المقام المدون.

٥. ٥.شرح أسلوب أداء ناظم الغزالي الغنائي.

توصيات البحث:

١. الاهتمام بتدوين البناء اللحني لكل عمل في الأغنية العراقية ، وذلك للتأكيد علي اختلاف البناء المقامي للعمل و الطابع الغنائي لكل مقام .

٢. إعادة كتابة بناء لحني بطريقة مبتكرة لكل عمل وذلك للتدريب علي المقامات النادر استخدامها ، وأيضا الإيقاعات النادرة في الاستخدام .

٣. الالتزام بغناء كل ما هو مدون في النوت الموسيقية العراقية وذلك لتنوعها المقامي والإيقاعي.

٤. الاهتمام باستخدام عناصر البناء اللحني أثناء الغناء (التحرير – القطع والأوصال الجلسة – الميانة– التسليم)

قائمة المراجع :

١. **احمد عبد اللطيف محمد :" اسلوب اداء محمد عمران في الابتهالات الدينية"** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، سنة 2001م .

٢. **أحمد بيومي:** القاموس الموسيقي ، وزارة الثقافة ،المركز الثقافي القومي ،دار الأوبرا المصرية العامة للكتاب،سنة 1996م.

٣. **حسين إسماعيل الأعظمي: غناء المقام العراقي بأصوات النساء، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ،الطبعة الأولى، ٢٠٠٥**

٤. **شهرزاد قاسم حسن:** دراسات في الموسيقى العربية (الموسيقى العراقية) **، ط١،** المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، دار نعمة للطباعة ، بغداد ، ١٩٨١م

٥. **طارق حسون فريد** ،التراث الموسيقي العربي و الموروث الموسيقي العراقي ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، سنة ٢٠٠١

٦. **عبد الفتاح حلمي** :أنغام من التراث العراقي ، المركزالعام لنقابة الفنانين،العراق،١٩٨٤م.

٧. **على ماهر خطاب**:مناهج البحث في التربية وعلم النفس، طبعة تجريبية،القاهرة،سنة١٩٩٨م .

٨. **منير بعلبكي** :قاموس المورد ،ط١١،دار العلم للملايين،بيروت،سنة١٩٧٧ م.

٩. **مهيمن ابراهيم**: تاريخ الموسيقى وعلاقتها بالبيئة ، محاضرة موسيقية تم إلقائها في قاعة قسم الفنون في دائرة الثقافة وفنون الشباب التابعة لوزارة الشباب والرياضة – في ندوة موسيقية ، ضمن نشاطات اقامة ورشة تثقيفية للفنون الموسيقية بالتعاون مع قسم الفنون الموسيقية /كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد للقاء بمسؤولي دوائر الثقافة والفنون ومنتسبيها في مديريات محافظات القطر ، بتاريخ ٢٠٠٩/٦/٢١م.

١٠. **مرتضى الزبيدي**: تَاج العَرُوس من جَوَاهِر القَامُوس معجم عربي، القاهرة، مكتبة الوراق، دار الكتب ،سنة ١٩٨٤م.

١١. **ناهد أحمد حافظ** : قواعد التأليف والتحليل الموسيقى العربي ،كلية التربية الموسيقية،جامعة حلوان،سنة ١٩٨٦.

١٢. **نسيم جلال** :"البناء اللحني و الإيقاعي للأغنية الفلكلورية القبائلية في الجزائر رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية النوعية –جامعة القاهرة ،سنة٢٠٠٥م.

١٣. **ناصر نافذ محمد** "تحت عنوان "الاستفادة من أسلوب أداء وديع الصافي للموال في تنمية مهارات دارسي الغناء العربي" ، القاهرة ، المعهد العالي للموسيقي العربية، أكاديمية الفنون ،سنة ٢٠١٦م

١٤. **المقام العراقي** :الحاج هاشم الرجب – العراق ، مكتبة المثنى سنة١٩٨٣ م.

The method of Nazem al-Ghazali in the performance of melodic construction of the various positions in the singing of Iraqi folklore

Abstract

Introduction to Research:

Iraqi music has an important cultural role since ancient times, where the Iraqi artist reached an innovative musical encyclopedia that led to the development of oriental music in all its aspects in Iraqi civilization.

Therefore, there are many Muqamat Iraqi music and became the basic constants of the Iraqi art artists and evolved through the ages.

Every art of the arts has an old heritage from which the new generations derive their originality and performance. Therefore, Arab heritage is characterized by polyphonic pluralism, in order to have basic features and features that must be preserved.

The search problem is then identified as:

Despite the presence of the old Iraqi musical works of Nazem al-Ghazali, it did not have much of the study, which works on the analysis of some of the Iraqi denominations, which called for the researcher to think in this study to reach the style of the formulation of the work of Nazem al-Ghazali.

Then the research objectives:

1)Access to the old Iraqi musical compositions by Nazem Al-Ghazali.

2)The collection of some of the old Iraqi musical compositions containing a variety of passages of Nazim al-Ghazali.

3)The construction of the melodic construction of the positions used in the sample.

The importance of research and research questions was determined and the researcher followed the following procedures:

A) The research methodology followed the descriptive approach (content analysis).

B) Research sample.

C) Then search tools.

D) then search limits. Then search terms. And then the previous studies related to the subject of research and the number of three studies.

The research was divided into two parts:

First: The theoretical framework:

It included the following points:

- History of Nazem al-Ghazali - Iraqi music.-
- A brief introduction to Arabic singing in Iraq.-

Second: The Applied Framework: It included

- An analytical study of the style of some of the works of Nazem Al-Ghazali.
- om eloyon elsode "Maqam Beyati" - Mihana "Maqam Oshar"- kalbak Sakhr Ghaloud "Maqam Bastenkar" koly ya hlow," Maqam Lamy".("

Then the research concluded with the results that responded to the research questions and the importance of the research, then the recommendations and references Arabic, and then the summary of the research..